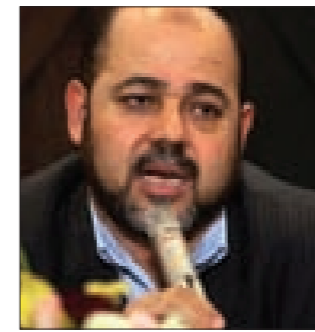


صمود سورية في مواجهة الحرب الإرهابية أثبت فشل المشاريع الخارجية

عناوين متعدّدة ومتنوّعة احتلّت شاشات القنوات الفضائية وحوارات وكالات الأنباء العالمية يوم أمس، كان أبرزها الملف السوري والدعم الإيراني للمقاومة الفلسطينية وتبنيها الرسمي للقضية المركزية للمسلمين والعرب الذين تخلّوا عنها رغم الحصار والضغوط الذي تتعرّض له إيران، بينما لم يغب هجوم أولاند في أميركا عن واجهة الاهتمامات في ظل نظريات متناقضة حول انتماء منفذ الهجوم وأسبابه، وفي السياق، رأى آرت رودريك، محلل الشؤون الأمنية لدى «سي إن إن» أنّ ما قام به منفذ الهجوم، عمر متين، هو عمل تنطيق عليه بشكل مباشر التعليمات التي تصدر عادة عن التنظيمات الإرهابية مثل «داعش» والقاعدة» حول كيفية تنفيذ الضربات الأمنية. وأشاد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق بمواقف إيران الداعمة للقضية الفلسطينية، مؤكداً أنّ سقّف ما قدّمته للمقاومة لا يوازيه سقّف آخر. وأكد المتحدث الإعلامي لحزب التجمّع المصري عبد الناصر قنديل، أنّ صمود سورية في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشنّ عليها أثبت فشل الاستقواء بالخارج. سياسات أردوغان وحكومته العادلة والتنمية التي أضرت بعلاقات تركيا مع الدول المجاورة، دفعتها إلى تعميق وتوسيع علاقاتها الاقتصادية مع إيران، فأكد وزير الجمارك والتجارة التركي بولنت تفتنجي أنّ بلاده تسعى لزيادة حجم التجارة مع إيران إلى ثلاثة أضعاف ليصل إلى 30 مليار دولار بأقصى سرعة ممكنة، بعدما رُفِعَ الحظر المفروض على طهران، ممّا جعل التحويلات المصرفية أكثر سهولة.



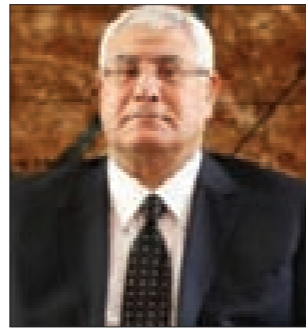
أبو مرزوق لـ «الأقصى»: ماقدّمته إيران للمقاومة لا يوازيه سقّف آخر ولا تستطيعه معظم الدول

أشاد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق بمواقف إيران الداعمة للقضية الفلسطينية، مؤكداً أنّ سقّف ما قدّمته للمقاومة لا يوازيه سقّف آخر. وقال أبو مرزوق، إنّ ما قدّمته إيران من دعم للمقاومة الفلسطينية سواء على صعيد الإمداد أو التدريب أو المال، لا يوازيه سقّف آخر، ولا تستطيعه معظم الدول. وشكر أبو مرزوق إيران على موقفها الداعم للمقاومة والقضية الفلسطينية، وقال: «إنّ موقف إيران الداعم والمساند للمقاومة والقضية الفلسطينية واضح ومعلوم، خصوصاً أنّه معلن وفوق الطاولة، وهو يلتقي مع مواقف شعوبنا العربية والإسلامية وأحرار العالم الداعمة والمساندة للمقاومة»، مشدداً على ضرورة أنّ «تتصّب كل الجهود لتخفيض مستوى التوتر بين مكوّنات الأمة وفلسطين ومركز ذلك القدس، وليس من مصلحة الأمة حرف البوصلة عن عدوها الأوحد وهو الكيان الصهيوني». ولفت إلى أنّ «سياسة حماس قائمة وستبقى على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ومبادلة التقدير والاحترام والشكر لكل من يناصر القضية الفلسطينية ويدعم المقاومة».



قنديل لـ «سانا»: صمود سورية أثبت فشل الاستقواء بالخارج

أكد المتحدث الإعلامي لحزب التجمّع المصري عبد الناصر قنديل أنّ صمود سورية في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشنّ عليها أثبت فشل الاستقواء بالخارج. وقال قنديل أمين الشؤون النيابية في الحزب، إنّ «ما يحدث في سورية يندرج في إطار مخطط لزعزعة الاستقرار المنطقه بأكملها، وتفكيك بُنية الدول وإحداث صراعات داخلية فيها لصالح كيان الاحتلال الصهيوني». وأكد قنديل أنّ «ما يقوم به الجيش العربي السوري في محاربة الإرهاب يتوافق مع ما يقوم به الجيش المصري في تصحيح الأوضاع التي مرّت بها البلاد خلال حكم جماعة الإخوان الإرهابية». وشدد قنديل على أنّ الجيشين السوري والمصري يقومان بإبغاف «مسلسل الخريف العربي وتفكيك الدول».



رودريك لـ «سي إن إن»: منفذ هجوم أولاندو طبق تعليمات «المواقع الجهادية، بحذافيرها»

رأى آرت رودريك، محلل الشؤون الأمنية لدى «CNN»، أنّ ما قام به منفذ الهجوم، عمر متين، هو عمل تنطيق عليه بشكل مباشر التعليمات التي تصدر عادة عن التنظيمات الإرهابية مثل «داعش» والقاعدة» حول كيفية تنفيذ الضربات الأمنية. وأضاف: «ما قام به المهاجم يقدّم الكثير من المعلومات حول طبيعته النفسية، وقد قدمت دراسة هذه التصرفات داخل الملهي، ومنها اتصاله هاتفياً بالشرطة وكذلك وقوع الهجوم بعد 48 ساعة على العمليّة في فرنسا، حيث قتل مفتش بالشرطة مع صديقة وقام المهاجم ببيت مادة حول الهجوم على وسائل التواصل الاجتماعي». وتابع بالقول: «نحن نرى هنا التكتيك نفسه تقريباً كما في المواقع الجهادية، أو كما يظهر في مجلة «الساير»، الخاصة بتتبع «القاعدة»، والتي تشرح كيف يتوجّب على المهاجم التصرف، بدءاً من اختيار السلاح المناسب مثل بنادق AR-15 أو الكلاشيكوف نصف الأوتوماتيكية، وكذلك إطلاق النار بوتيرة محدّدة كما قال رئيس الشرطة في المنطقة». وختم المحلل الأمني الأميركي بالقول، إنّ هذه كلّها مؤشرات على تكتيكات إرهابية تقليدية اتبعتها المهاجم.



تفتنجي لـ «رويترز»: نحاول زيادة التجارة مع إيران لمستوى 30 مليار دولار

أكد وزير الجمارك والتجارة التركي بولنت تفتنجي أنّ بلاده تسعى لزيادة حجم التجارة مع إيران إلى ثلاثة أضعاف ليصل إلى 30 مليار دولار بأقصى سرعة ممكنة، بعدما رُفِعَ الحظر المفروض على طهران، ممّا جعل التحويلات المصرفية أكثر سهولة. وقال تفتنجي: «التحويلات المصرفية والمالية باتت أكثر سهولة لتكريا بعدما تمّ رفع العقوبات عن إيران، وهو الأمر الذي يعزّز بالفعل أنشطتنا مع إيران». وأضاف تفتنجي، أنّ «هدفنا في زيادة صادراتها إلى 155.5 مليار دولار هذا العام من 144 مليار دولار في 2015 إلى جانب الوصول بمعدل النمو الاقتصادي إلى 4.5 في المئة، قابلاً للتحقيق». وقال إنّ بلاده تستهدف نموّاً يزيد على خمسة في المئة في 2017. وعبر تفتنجي عن تفاؤله بأنّ العلاقات مع روسيا التي تبنت إجراءات اقتصادية بحق بلاده، بعدما أسقط الجيش التركي طائرة حربية روسية بالقرب من الحدود السورية العام الماضي، ستعود إلى مسارها قريباً.

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



«أل بي سي»

على الرغم من أنّ جلسة مجلس الوزراء كانت هادئة، فإنّ سبب هذا الهدوء عائد إلى تعمد تأجيل البتّ بالبنود المتفجرة، لكن التصعيد كان في مكان آخر، ففريق حزب الكتائب الشيخ سامي الجميل قطع التشكيك بموضوع الاستقالة، فأكد أنّها ستقدّم خطياً، وأنّ وزيرها الكتائب لن يعودوا إلى وزارتهما وإلى جلسات مجلس الوزراء.

ملف آخر شهد إرجاءً، هو ملف استجواب عبد المنعم يوسف فدوعاً شكلية، أمّا الملف الثالث الأكثر إلحاحاً فهو ملف النفايات، فسوكلين التي أعدت جولة إعلامية، كانت الحصيلة أنّها جولة على الفضيحة. برج حمود وكوستا برافا بتلقيناً يومياً 200 طن من النفايات من دون معالجة، وهذا يعني أنّ ما يجري سيحول جبل النفايات في برج حمود إلى سلسلة جبال من النفايات، فهل المطلوب أن يتحوّل جزء من ساحل المتن الشمالي إلى مزبلة بحكم الأمر الواقع؟



«أن بي أن»

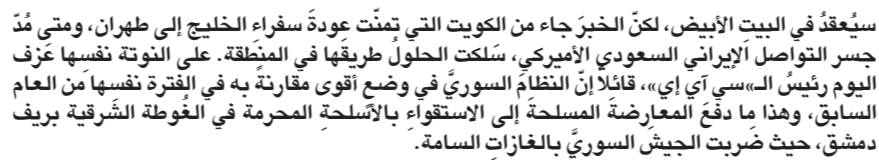
بعد أن بدت استقالة وزيرها الكتائب قبيلة صوتية لا مفاعيل دستورية لها ولا تداعيات سياسية بل غايات شعبية قصيرة المدى، انتهت صلاحيتها سريعاً ووجد رئيس حزب الكتائب سامي الجميل نفسه مضطراً أن يعلن عن تقديم استقالة الوزيرين خطياً غداً (اليوم).

إعلان الجميل جاء بعد اعتبار مجلس الوزراء وزيريه غائبين عن الجلسة في وقت كان يداوم فيه الوزيران الغائبان سجعان قزي وآلان حكيم في وزارتهما، اللافت في كلام رئيس الكتائب قوله بعد الاستقالة الخطية، سنصبح خارج مجلس الوزراء وخارج الوزارتين، وهنا يطرح السؤال نفسه: هل يستقيل الوزيران من الكتائب للعودة إلى حضور جلسات الحكومة أسوة بوزير الإعلام رمزي جريج الذي تترأّ من أي صلة حزبية بالكتائب وحصر العلاقة بالصدقة؟

مجلس الوزراء أبعد الملفات الساخنة عن جلسة اليوم (أمس)، وكلف وزير الاتصالات بطرس حرب بإعداد تقرير يتعلّق بالإنترنت غير الشرعي ومتفرعاته، والعقد بين أوجيرو والاتصالات والتخابر الدولي، ووضع المؤسسة وصلاحيات مديرها بعد رفض تقرير إداري تقني قدمه حرب لا يحاكي مطالب الوزراء.

وبانتظار جلسات الحكومة، والحوار كان يتصدّر دفاع الرئيس نبيه بري عن حزب الله في قضية العقوبات المالية إلى حدّ اعتبر فيه رئيس المجلس أنّ تلك العقوبات تخرب لبنان، ويرهن للأمرين حجم السلبات التي تعود على اللبنانيين فيما المطلوب الالتزام بالقوانين اللبنانية التي أصدرها مجلس النواب، وهي الأمل على صعيد النظام العالمي.

بين عواصم القرار توتّر حول حلف السورية، رصد بين موسكو وواشنطن وما بينهما من صبر نفذ عند الطرفين، فهل يترجم على الأرض السورية؟ علماً أنّ الروس طرحوا هدنة في الشهباء لمدة ثمان وأربعين ساعة، أزمة مسلحين بدت في ريف دمشق بلجونهم إلى مواد سامة في هجومهم على حواجز للجيش السوري قرب العاصمة.



«أو تي في»

سيعدّ في البيت الأبيض، لكن الخبر جاء من الكويت التي تمثنت عودة سفراء الخليج إلى طهران، ومتى مُدّ جسر التواصل الإيراني السعودي الأميركي، سلكت الحلول طريقها في المنطقة. على النوتة نفسها عزّف اليوم رئيس «السي أي أي»، قائلًا إنّ النظام السوري في وضع أقوى مقارنة به في الفترة نفسها من العام السابق، وهذا ما دفع المعارضة المسلحة إلى الاستقواء بالأسلحة المحرمة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، حيث ضربت الجيش السوري بالمخازن السامة.

في قواميس اللغة العربية هناك تعريف واضح جيّد ومحدّد لفعل استقال، يقول المعجم حرفياً: استقال الوزير من منصبه أي طلب إغفاه من مهامه، أنّ يُقال منه، أو يتنازل عنه. هذا في اللغة والمنطق والقواعد والأصول، أمّا لدى النائب سامي الجميل، وسبقه في الفضل طبعاً الضابط المتقاعد أشرف ريفي، فهناك معنى جديد مخترع ومستحدث لفعل استقال. مع الجميل ورفي صارت الاستقالة تعني أن تدعخ وجع الناس جديداً، وأن تستمر في التنعم بجنّة السلطة فعلياً، إذ كيف يستقيل وزير، ويظل يتقاضى راتبه بالمالين من تعبي الناس وفسح عرقهم؟! وكيف يستقيل وزير، ثم يسافر إلى الخارج ممثلاً وزارته التي استقال منها، مستقلاً مقعد درجة أولى ونازلاً في فنادق النجوم الخمس، على حساب ضرائب المساكين ورسوم المواطنين؟ وكيف يستقيل وزير، أو يفرض عليه رئيس حزبه استقالته في مؤتمر صحافي من نوع الميول- دراما، ثم ينزل الوزير في اليوم التالي إلى مكتبه ويوقع معاملات وزارته ويسير شؤونها ومغانمها ويدير مغاراتها ودهاليزها؟ هل الدفاع إلى ذلك الحرص على مصالح المواطنين واستمرار عمل المرافق العامة؟! مزحة مسجحة هذه الحجة، فكلنا يعلم أنّ مرسوم تاليف الحكومة عين وزيراً بدلاً لكل منهم، فلا وزير لا يستغنى عنه، ولا وزير يمسك عامود السماء في وزارته، لكل منهم وكيل، ولا خوف إطلاقاً على المرفق ولا على الناس. لماذا يستقيلون لفظياً ولا يحلون فعلياً إذن؟ الجواب في فرضية من اثنتين: إما أنهم منافقون في السياسة، وإما أنهم مستفيدون من الحقيبة. إنها عنصرية حكومية ربما. تماماً كما عنصرية بعضها التي كشفتها هذه الصابوتة العجيبة.



«ام تي في»

«ليته لم يجتمع»، بهذا يمكن وصف الاجتماع العقيم الذي عقده مجلس الوزراء، فقد اعتمد الرئيس تمام سلام الهريرية تكتيكاً لإبعاد خطر الموت الفعلي مفضلاً إبقاءه في وضعية الموت السريري، فبعد الكلام المنقوع عن أهمية انتخاب رئيس وعن ضرورة تحييد القطاع المصرفي لما له من دور في الاستقرار المالي والاقتصادي، عمل سلام على ترجيح ملفات سد جنة وأوجيرو وأمن الدولة، أمّا استقالة وزيرها الكتائب فتمتّ مقاربتها بنفس اختزالي، إذ فسرت بأنّها غياب.

تزامناً، كان قصر العدل يشهد تطير جلسة استجواب عبد المنعم يوسف إلى 29 من الجاري، تحت ذريعة الدفوع الشكلية مع احتمال قوي بأن يلجأ محاموه إلى استئناف الدفوع في الجلسة المقبلة، ومن ثمّ تمييزها في الجلسة التي تليه، ما هم، فمزرب الاتصالات مفتوح منذ سنوات، وبالتالي يمكن البلاد أن تمول دلع يوسف المحتمي بالمسارات القانونية بضعة شهور ويضع مئات من ملايين الدولارات، عبد بعون.....



«المنار»

التامت الحكومة اللبنانية بجلسة عادية وظروف لم تعد استثنائية، فطول زمن الإزمات استثنائه جلسة هادئة بلا سجالات، أخذت الحكومة تعداد الحضور والغياب مستقيلاً أو متغيبين... وأكملت ككل جلسة نقاشاتها محترفة الهروب إلى الإمام، أمن الدولة، سد جنة، نفايات، إنترنت واتصالات. كلها ملفات مؤجلة، والخشية أنّ تصل الحكومة يوماً إلى جلسة كل جدول أعمالها بنود خلافية مرحة فإلى أين سيكون الهروب؟

ملف الإنترنت والتخابر الدولي غير الشرعي أجّل 15 يوماً بطلب الحكومة من وزير الاتصالات، أعدّ تقرير إضافي بما طرأ على الملف من مستجدات، ولكن ماذا عن مراكمتها الملف المحفوظة بحضور جلسة لجنة الإعلام والاتصالات المعروفة لدى جميع الوزراء ومن يتبعهم من الجهات المعنية قضائية وعسكرية، وماذا سيزيد التقرير عن السالف من التقارير؟ في المنطقة تقارير إماراتية تؤكد الانسحاب من تحالف العدوان على اليمن، وتشير إلى قرض العقد السياسي الذي أنتج حلفاً ضد الشعب اليمني بقيادة السعودي، وتمهّد لأن يطوق الثباين في تقييم وتنسيق الواقع الميداني والسياسي إلى واجهة العلاقات بين الحلفاء ليكون المؤكد قدرة الشعب اليمني بمقاومته ووحدة أرضه وخياراته على إفشال كل مخططات العدوان.



«الجديد»

طوّرت الكتائب سلاح استقالتها من قبيلة صوتية إلى قبيلة فراغية تمثلت في شغور مقعديها على طاولة مجلس الوزراء اليوم (أمس)، على أنّ تتحوّل القبيلة غداً (اليوم) إلى مسئلة للمدوع على الأقل بالنسبة إلى الوزير سجعان قزي بعد أن تُطرح ورقة الاستقالة خطياً ويختلّ وزير العمل والاقتصاد ووزارتيهما، كما أعلن رئيس الحزب النائب سامي الجميل.

لكن جلسة اليوم (أمس)، مرّت على الاستقالة كخياب عادي، وبأقل من عادي، ناقشت ملفّ الاتصالات الأخذ إلى الانصهار والتذويب ومن ثمّ المحرقة على أنّ يكون عبد المنعم يوسف وحده المجرّم الذي لم يُعزّف على شريك له في جمهورية الإنترنت المسروق. ولأنّ صيت الرجل يسبقه إلى السجن، فقد أرتأت القيادات السياسية والقضائية والشركات الإعلامية المتضررة حصر الجريمة بفاعل واحد ترفع المستقبل عنه الحصانة السياسية.

وهذا محاضر لجنة الاتصالات النيابية تتصخّ بالجهات المتورطة فمن أوقف «زعروريا» واحداً في الزعرور؟ أين المساءلة في تعديبات الضنية وبكيش وعيون السيمان، وهل صفّت الدولة سنترال «ستديون فيجن» ضمن فئة ستديو الفن؟

وبناء على ذلك، فإنّ السلطة تذهب نحو صفقة تكهّل تصفية الملف بسوق متهّم وترك المجرمين الآخرين خارج التوقيف واستبعادهم من دائرة الشك، أو تدنّر الرماد في العيون لتتبع الأنظار عن خيرات أحلامها من، وإذا كنا ماخوذين بشؤوننا الداخلية فتمتّ تحولات عبارة للحدود تسير الهويين بضايطي إيقاع أميركي روسي، وعلى هذا الإيقاع يلتقي الرئيس الأميركي غداً ولّي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. اللقاء